

مهارة تخيل حكاية عجيبة أو من الخيال العلمي

التعريف بالمهارة

الحكاية العجيبة: هي مجموعة من الأحداث المركبة والمتسلسلة وفق منطق يطغى عليه العجيب والغريب من الأحداث والشخصيات والأزمنة والأمكنة، والحكاية العجيبة تنقسم إلى قسمين:

- الحكاية الخرافية أو الأسطورية، مثل: حكايات «ألف ليلة وليلة» أو حكايات «كليلا ودمنة».
- قصص الخيال العلمي.

نص الانطلاق (الصيد والعفريت)

قالت شهرزاد: «... ثم إن الصيد رفع رأسه إلى السماء وقال: «اللهم ارزقني هذه المرة برزقي» ورمى الشبكة، بعد أن سمى الله، وصبر إلى أن حتى أخرجها إلى البر وفتحها، فإذا فيها قمقم من نحاس أصفر وفمه مختوم برصاص عليه خاتم سليمان بن داود ففرح الصيد بهذا القمقم. ثم إن «يا ترى أي شيء في هذا القمقم؟! لعل فيه كنزاً ثميناً! فلأفتحه». وأخرج سكيناً وعالج الرصاص ففكه من القمقم، وحطه إلى جانب الأرض، فغاب السماء، ويزحف على الأرض ويتحول إلى عفريت، رأسه في السحاب ورجلاه في التراب. فارتعدت فرائص الصيد من رؤية هذا العفريت وج «لا إله إلا الله، سليمان نبي الله!»، ثم تضرع العفريت وقال: «يا نبي الله لا تقتلني، فإني لن أخالف لك قولاً ولن أعصي لك أمراً». فقال له الصيد: «فلما سمع العفريت كلام الصيد قال: «لا إله إلا الله، أبشر أيها الصيد».

«وهم تبشرنني أيها العفريت؟»

«بقتلك في هذه الساعة شر قتلة!»

فقال له الصيد: «يا شيخ العفريت، هل أصنع منك مليحاً فتعاملني بالقبيح؟ هل صممت على قتلي؟». فأجابه: «...»، فقال الصيد: «بالإسم المنى شيء وأرجو أن تصدقني. أنت كنت في هذا القمقم، والقمقم لا يسع يدك ولا رجلك، فكيف يسعك كلك؟»، فقال له العفريت: «أنت لا تصدق أنني أنظرك فيه بعيني!». حينئذ انتفض العفريت وصار دخاناً، واجتمع، ودخل القمقم قليلاً، قليلاً، فأسرع الصيد إلى قطعة الرصاص المختومة، و

«ألف ليلة وليلة»

مليحاً: معروفاً أو إحساناً.

حكاية الصيد والعفريت

- حالة البداية: إلقاء الصيد شبكته في البحر.
- الحدث المحرك: فتح القمقم وخروج العفريت منه.
- العقدة: استعداد العفريت لقتل الصيد.
- الحل: تخلص الصيد من العفريت وانتصاره عليه بالحيلة.

القراءة التحليلية

خطوات المهارة

الخطوة الأولى: تحديد

اقترح أحداثا لحكايتك وتدرج فيها عبر المراحل التالية:

- حالة البداية: اختر بداية لحكايتك واجعل هذه البداية هادئة، فلا تبدأ بأحداث متوترة منذ البداية، ولتكن هذه المرحلة فرصة لوصف المكان وتحديد الزمان وتقديم الشخصيات.
- عمليات التحول: في هذه المرحلة اجعل الأحداث تنطلق وتتطور، ولتحقيق ذلك تتبع ما يلي:
 1. اقترح الحدث المحرك: أي أنك ستقترح سببا يؤدي إلى حدوث العقدة أو التوتّر وأ المشكلة.
 2. حدد العقدة: صف الورطة أو المشكلة التي وقعت فيها شخصية أو شخصيات الحكاية أو القصة.
 3. اقترح الحل: اجعل الشخصيات تتوصل إلى حل، واحرص أن على يكون الحل ذكيا ومجديا.
- حالة النهاية: كما بدأت حكايتك هادئة احرص على إنهاؤها هادئة أيضا، فبعد التوصل إلى الحل تعود الأحداث ما إلى كانت عليه سابقا.

_____:

في حالة البداية وحالة النهاية في قصص الخيال العلمي بإمكانك خلخلة الترتيب السابق، حيث يمكنك منذ البداية وبعدها تسترجع أحداث البداية. كما يمكنك البدء من النهاية وتخصص باقي فقرات القصة لاسترجاع الأحداث

الخطوة الثانية: تحديد الشخصيات

اختر شخصيات خيالية / أسطورية / خارقة واجعلها تتصارع مع شخصيات عادية من الواقع.

رابعة: تحديد الزمان والمكان

اجعل أحداث حكايتك تدور في زمن ومكان عجيبين وغريبين (صف هذه العجائبية في المكان والزمان).

الخطوة الخامسة: صياغة الحكاية

صغ ما كل سبق على شكل حكاية أو قصة مستوفية لكل الخطوات السابقة.

RETOUR